الخليج

سياسة, العالم

21 مايو 2021 19:34 مساء

خطة أممية لتطعيم 60 % من سكان العالم

اقترح صندوق النقد الدولي، أمس الجمعة، خطة بقيمة 50 مليار دولار لوضع حد لوباء كوفيد-19، تهدف إلى تطعيم 60 في المئة على الأقل من سكان العالم بحلول نهاية عام 2021، وتعهدت المختبرات العملاقة في العالم بتقديم 3.5 مليار جرعة لقاح إلى الدول الفقيرة، كما أعلنت فرنسا انها ستقدم 30 مليون جرعة بنهاية العام الحالي عبر آلية كوفاكس.

خطة لتطعيم 60 % من سكان العالم

قالت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا خلال «قمة الصحة العالمية» المقامة في روما في إطار اجتماع دول مجموعة العشرين «يحدد مقترحنا أهدافاً وتقديرات لاحتياجات التمويل ويطرح تحرّكاً براجماتياً».

وتهدف الخطة، التي تتطلع إلى تعافٍ اقتصادي عالمي مستدام وطويل الأمد، للتوصل إلى تطعيم 60 في المئة على الأقل من سكان العالم بحلول نهاية عام 2022.

وقالت جورجييفا «نحذّر منذ مدة من التفاوت الخطير في الثروات الاقتصادية. سيزداد الأمر سوءاً مع اتساع الفجوة بين الدول الثرية القادرة على الوصول إلى اللقاحات والدول الفقيرة التي لا تملك هذه القدرة».

وفي أواخر إبريل/نيسان، تم تطعيم أقل من 2% من سكان إفريقيا بينما تلقى أكثر من 40 في المئة من سكان الولايات المتحدة وأكثر من 20 في المئة من سكان أوروبا جرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المضادة لكوفيد.

ويمنح الصندوق أولوية لسد الثغرة في عمليات التطعيم وإعادة العالم إلى مسار النمو. وشددت جورجييفا على أن الهدف هو «المساعدة في السيطرة بشكل ملموس على الوباء في كل مكان من أجل مصلحة الجميع».

ومن أجل تحقيق ذلك، أكد صندوق النقد ضرورة زيادة المساهمات في آلية كوفاكس الدولية، لتوفير اللقاحات الى

.الدول الفقيرة

ويمكن للمساهمات أن تتمثل في التبرّع بالجرعات الفائضة عن الحاجة وضمان تدفق المواد الخام واللقاحات عبر .الحدود

وأفاد صندوق النقد الدولي أن المبلغ المقدّر بخمسين مليار دولار يشمل مزيجاً من مساهمات قدرها 35 مليار دولار .على الأقل، إضافة إلى موارد من حكومات وغير ذلك من أشكال التمويل

تبرعات العمالقة

تعهدت مجموعات فايزر/بيونتيك وموديرنا وجونسون أند جونسون المنتجة للقاحات مضادة لفيروس كورونا، أمس الجمعة، خلال قمة مجموعة العشرين، بتقديم 3,5 مليار جرعة بسعر الكلفة أو بسعر مخفض لأفقر البلدان في 2021 .و2022

ومن المتوقع تسليم حوالى 1,3 مليار جرعة هذا العام، وبقية الجرعات في عام 2022. وستكون متاحة بسعر الكلفة للبلدان المنخفضة الدخل وبأسعار مخفّضة للبلدان المتوسطة الدخل، كما أوضح مسؤولو المختبرات الثلاثة خلال .القمة الافتراضية لمجموعة العشرين والمفوضية الأوروبية المنعقدة في روما

مليون جرعة من فرنسا 30

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الجمعة، أن فرنسا ستمنح «ما لا يقل عن 30 مليون جرعة من اللقاحات المختلفة» لآلية كوفاكس العالمية بحلول نهاية عام 2021، في كلمة ألقاها عبر الفيديو أمام «قمة الصحة العالمية» .المنعقدة في روما في إطار اجتماع مجموعة العشرين

وأبدى ماكرون استعداده لدعم إلغاء براءات الاختراع عن اللقاحات، شرط أن تصدر منظمة التجارة العالمية ومنظمة .الصحة العالمية تقريراً يرى أن هذه الخطوة ضرورية لتسريع عمليات إنتاج اللقاحات في كل أنحاء العالم

بحلول نهاية مايو الجاري، ستعاني آلية كوفاكس نقصاً ب140 مليون جرعة و50 مليون جرعة أخرى في يونيو مقارنة .بالكميات المخطط لها أساسا لتلقيح 20 % من سكان البلدان الفقيرة

وتعهدت الولايات المتحدة تقديم 80 مليون جرعة بما فيها 60 مليوناً من لقاح أسترازينيكا. وكانت فرنسا قد أعلنت .تبرعها ب 500 ألف جرعة بنهاية يونيو والسويد بمليون جرعة

وأعلن إيمانويل ماكرون الذي سيلقي كلمة افتتاحية لجمعية الصحة العالمية، الهيئة العليا لمنظمة الصحة العالمية، بعد .غدٍ الاثنين، أن فرنسا ستقدم 500 مليون يورو إضافية لمبادرة «آكت-إيه» في كوفاكس

وأشار إلى أنه مستعد لدعم إلغاء براءات الاختراع عن اللقاحات شرط أن تصدر منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة .العالمية تقريراً يرى أن هذه الخطوة ضرورية لتسريع عمليات إنتاج اللقاحات في كل أنحاء العالم

وعلى غرار بقية دول الاتحاد الأوروبي، لطالما اعتبر إيمانويل ماكرون أن إلغاء براءات الاختراع الذي طالبت به العديد

.من الدول النامية والمنظمات غير الحكومية، ليس العقبة الفعلية

وأوضح «في قضايا الملكية الفكرية، يجب ألا تكون هناك محرمات ولا أيديولوجيات بل مجرد حلول تستند إلى تشخيص واضح. وكلما كانت الملكية الفكرية تشكل عقبة أمام الإنتاج، يجب أن نستجيب لها، كما فعلنا في السابق» .مع فيروس نقص المناعة البشرية

وتابع «لذلك أطلب تقريراً مشتركاً يتضمن تحليلات منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية» لتقديمه إلى (مجموعة العشرين في روما في أكتوبر.(وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©